

Distr.
GENERAL

A/49/319
S/1994/976
17 August 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البندان ٧١ و ١٥١ من جدول الأعمال المؤقت*

صون الأمن الدولي

الحالة في الأراضي الكرواتية المحتلة

رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٤ موجهة الى الأمين
العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لكرواتيا
لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أحتج أشد الاحتجاج على قيام حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) بالترويج لمواقف ممثلي ما يسمى "جمهورية كرايينا الصربية" - في الأراضي الكرواتية المحتلة - في وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن وفي البيانات الصحفية الصادرة عن البعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) التي توزع داخل مقر الأمم المتحدة.

ففي الآونة الأخيرة، قامت البعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بتوزيع بيانات صحفية تنشر فيها رسائل من "الرئيس" المزعوم و "وزير الخارجية" المزعوم لما يسمى "جمهورية كرايينا الصربية" (انظر البيانين الصحفيين ٨/١٣ و ٨/١٥ الصادرين في ١٥ و ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٤، على التوالي). فهذان المسؤولان المزعومان يقومان بأنشطة معادية ضد كرواتيا ومواطنيها، يتوجب تقديمهما بسببهما للمحاكمة أمام محكمة العدل الدولية بلاهاي. كما أن هذين "المسؤولين" وغيرهما من "المسؤولين" في ما يسمى "جمهورية كرايينا الصربية" قد اتخذوا مواقف علنية تمثل هجوما علنيا على السلامة الإقليمية لكرواتيا وسيادتها.

والترويج للآراء السياسية للقيادة المزعومة في الأراضي الكرواتية المحتلة ليس إلا حلقة من سلسلة الأنشطة الانفصالية التي تروج لها حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) تأييدا لعمالها في الأراضي الكرواتية المحتلة. وكانت حكومتي قد أبلغت مجلس الأمن - في رسالة مؤرخة ١٩

أيار/مايو ١٩٩٤ (S/1994/595) - بشأن الأنشطة الانفصالية الأخرى التي تقوم بها القيادة المزعومة في الأراضي الكرواتية المحتلة بدعم من حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

وعلاوة على ذلك، قامت السلطات المختصة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، خلال الشهر الماضي، بتخريج دفعة من ضباط القوات المسلحة، تلقوا تدريبهم في بلغراد، وأصدرت اليهم أوامر تكليف بالخدمة في الأراضي الكرواتية المحتلة. كما وضعت هذه السلطات خططاً لفتح فرع لجامعة بلغراد - له منهج دراسي خاص بجمهورية صربيا - في فوكوفار بإقليم جمهورية كرواتيا المحتلة من جانب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

وبهذه الطريقة، تكون جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) قد انتهكت، بشكل صارخ، مبادئ العلاقات الدولية والسلوك الدولي المتعارف عليها بين الدول، وميثاق الأمم المتحدة، ووثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وسائر قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

إن هذه الأعمال السافرة المتعلقة بتقديم المساعدة الايجابية والدعم المباشر، بغير انقطاع، للانفصاليين والانتقاساميين في الأراضي الكرواتية المحتلة ولسياساتهم ليست إلا برهانا اضافيا على أن نظام بلغراد لا يزال يتصرف - سواء بصورة مباشرة أو عن طريق عملائه - على أنه قوة الاحتلال في أجزاء معينة من اقليم كرواتيا السيادي، وأنه قد بيت النية، كما يبدو، على مواصلة ذلك في المستقبل. وتزداد خطورة هذه السياسات في ضوء رفض سلطات بلغراد تبادل وثائق الاعتراف المتبادل مع الدول المجاورة على النحو المنشود في صكوك منها البيان الصادر عن اجتماع مجموعة السبعة المعقود في نابولي.

وفي عدد من المناسبات، أشارت كرواتيا، مع بالغ القلق، الى النتائج السلبية بعيدة المدى لهذه السياسة التي تتبعها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) بالنسبة للاستقرار في المنطقة. فقد تدخلت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) - رغم تأكيداتها بعدم القيام بذلك - بشكل مباشر وصارخ تماما في الشؤون الداخلية لكرواتيا، التي تحتفظ بحق استخلاص الاستنتاجات المناسبة من هذه السياسة التي تتبعها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

وألتمس مساعدتكم الكريمة في توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٧١ و ١٥١ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديمير دروبايك
القائم بالأعمال المؤقت

- - - - -